هزائم «السلطان» وزيارة موسكو

موفق محمد

على حين غرة تم الإعلان في كل من أنقرة وموسكو، يوم الجمعة الماضي، أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان سيقوم بزيارة إلى روسيا غداً الثلاثاء يجري خلالها محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، تسبق جولة جديدة من محادثات أستانا، وقمة ثلاثية لرؤساء الدول الضامنة لهذا المسار روسيا وإيران وتركيا مقررتين الشهر المقبل.

الإعلان عن الزيارة بشكل مفاجئ، بعد ساعات قليلة من محادثة هاتفية بين بوتين وأردوغان ركزت بحسب الكرملين على الوضع في إدلب، والملفات المتعلقة بالتسوية السورية، والجهود المبذولة في إطار «مسار أستانا» لإطلاق عمل اللجنة الدستورية السورية، يطرح العديد من الأسئلة حول أسبابها وتوقيتها.

بات من المؤكد، أن التطورات المتسارعة لمسار العمليات العسكرية في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي التي تسير لصالح الجيش العربي السوري وحليفه الروسي، أحدثت خلافات بين موسكو حليفة دمشق وأنقرة الداعمة للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في المنطقة، خلافات عكستها تصريحات علنية لمسؤولين روس وأتراك.

تصريح وزير الخارجية الروسي الأسبوع الماضي الذي أوضح فيه، أن «الجيش التركي أنشأ عدداً من نقاط المراقبة في إدلب وكانت هناك آمال معقودة على أن وجود العسكريين الأتراك هناك سيحول دون شن الإرهابيين هجمات، لكن ذلك لم يحدث»، يدل بوضوح على أن صبر موسكو قد نفد من كذب وتسويف ومماطلة النظام التركي في تنفيذ التزاماته المتعلقة باتفاق «سوتشي» الخاص بإدلب، والمبروم منذ أيلول ٢٠١٨، وأن تحرير المنطقة لا يمكن أن يتم إلا بالحديد والنار الذي كانت باكورته استعادة مدن وبلدات قرى ريف حماة الشمالي ومدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، وأثلج صدر الحليف الروسي بترحيبه بـ«النصر» في خان شيخون، واعتباره «تطوراً مهماً في تقويض الوجود الإرهابي في المنطقة».

الخلاف بين الجانبين بشأن العملية العسكرية ضد الإرهابيين في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، بدا أكثر من واضح في البيانات التي صدرت في موسكو وأنقرة حول مضمون المحادثة الهاتفية بين بوتين وأردوغان، إذ أشار الكرملين إلى أنها تناولت آليات تعزيز العمل المشترك في مكافحة الإرهاب في سورية، والتسوية السورية، والتعاون في إرساء الاستقرار في منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب، على حين ذكرت أنقرة أن أردوغان أبلغ بوتين بأن تحركات الجيش العربي السوري في جنوب منطقة خفض التصعيد في إدلب «تضر بمساعي الحل السياسي في سورية، وتشكل تهديداً للأمن القومي التركي» على حد زعمه، لتعلن بعد ساعات قليلة الرئاسة التركية أن أردوغان سيزور روسيا في ٢٧ آب الجاري للقاء بوتين، فيما يبدو أنها محاولة لحل خلافات عميقة بين الجانبين بشأن إدلب وعودته مرة أخرى إلى الكذب والخداع فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات المترتبة عليه باتفاق «سوتشي».

الأيام الأولى لاشتداد معركة استعادة السيطرة على مدن وقرى وبلدات ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي، ترافقت مع إرسال نظام أردوغان تعزيزات من جيشه ومن الميليشيات الموالية له إلى المنطقة لإعاقة تقدم الجيش، ما يؤكد أن النظام التركي يعتبر الراعي والداعم الأول للإرهاب في إدلب، على أمل تنفيذ مخططاته في إقامة كيان «إخونجي» موال له في المنطقة، يعمل على تنفيذ مصالحه في مفاوضات التسوية السورية، علما أن اتفاق «سوتشي» ينص في مرحلته الأولى على إقامة منطقة «منزوعة السلاح» بعرض ٢٠ كم في محيط منطقة خفض التصعيد تكون خالية من الإرهابيين وهو ما لم يلتزم بتنفيذه نظام أردوغان، على أن يتم في مراحل لاحقة إنهاء الوجود الإرهابي بشكل كامل في المنطقة وعودة سيطرة الدولة إليها.

وفيما يبدو أنها محاولة لحفظ ماء وجهه الذي تمرغ في تراب إدلب، تأتي زيارة أردوغان إلى موسكو في وقت يحاصر الجيش العربي السوري نقطة المراقبة التركية في مدينة مورك بريف حماة الشمالي وتأكيده مع الحليف الروسي أن العملية ستتواصل لتحقيق مزيد من الانتصارات في إدلب وتخليصها من الإرهاب، ما يعني أن الدور سيأتي على نقاط المراقبة التركية الأخرى المنتشرة في المنطقة والتي باتت ملاذاً للإرهابيين من هجمات الجيش العربي السوري ومراكز لتمويلهم بالسلاح والذخيرة، خصوصا بعد إخفاق محادثات عسكرية بين الجانبين بشأن مصير نقطة المراقبة في مورك.

يؤكد عمق هوة الخلافات بين الجانبين، ما نشرته صحيفة «فوينويه أبوزرينيه» الروسية قبل أيام قليلة حيث شنت هجوماً عنيفاً ضد تركيا، وقالت في مقال لها: إن الجيش العربي السوري «يستكمل بدعم من سلاحي الطيران والمدفعية الروسيين، عملية تطهير الجزء الشمالي من محافظة حماة وجنوبي محافظة إدلب، على حين ظهرت أسئلة كثيرة حول تحركات تركيا التي تتعارض مع مواقف موسكو»، لافتة إلى أن وسائل إعلام روسية مهمة أبرزت عناوين منها «نهاية الصداقة مع تركيا قد أزفت» و«تركيا تعمل ضد مصالح روسيا في سورية».

قيصر الكرملين سيستمع إلى أردوغان، لكنه سيذكّر ضيفه بخطوط روسيا الحمراء التي طالما شددت عليها والمتعلقة بالحفاظ على وحدة وسيادة وسلامة الأراضي السورية غير القابلة للتجزئة، بوتين سياسي بارع سيؤكد أن لا مجال للعودة إلى الوراء، وأن موسكو ودمشق ماضيتان في تطهير إدلب من الإرهاب وإعادتها إلى سيطرة الدولة السورية، وسيشدد لـ«السلطان» العثماني الجديد الغارق في وحل أزمته الداخلية على أنه لا مجال البتة لإقامة كيان «اخوانجي إرهابي» في إدلب، وأن استعادة الشرعية تتم عبر الداخل التركي وليس عبر إدلب واحتلال شمال سورية.

«قسد» تنفذ تعليمات الاحتلال الأميركي وتنسحب من شمال الحسكة.. ومجهولون يهاجمون حواجزها بدير الزور

الجيش يواصل ملاحقة فلول داعش في البادية الشرقية ويكبده خسائر فادحة

قوات لجيش الاحتلال الأميركي على الحدود السورية التركية (عن الإنترنت)

حمص - نبال إبراهيم
دمشق – الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري ملاحقته لفلول تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية وكبده خسائر فادحة بالأرواح والمعدات والعتاد، على حين قامت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» بالانسحاب من شمال الحسكة في إطار تنفيذ الاحتلالين الأميركي – التركي لاتفاق ما تسمى «المنطقة الآمنة» في شمال سورية، في حين هاجم مسلحون مجهولون حواجز الميليشيا بريف دير الزور.

وذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن وحدة مشتركة من الجيش والقوات الرديفة اشتبكت مع مسلحي تنظيم داعش في محيط المحطة الثانية الواقعة في بادية السخنة، وأوقعت عدداً من مسلحي التنظيم قتلى ومصابين، فيما دارت اشتباكات أخرى متقطعة بين الجيش ومسلحي داعش على اتجاه سد عويرض.

بدوره شن الطيران الحربي السوري، سلسلة غارات جوية استهدف خلالها تحركات ومواقع لمسلحي داعش في محيط بادية السخنة ومحيط المحطة الثالثة ومنطقة سد وادي عويرض وصولاً إلى المنطقة الممتدة إلى الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتكبيده خسائر بالأرواح والعتاد.

من جهة ثانية، أقدم مسلحون مجهولون على إطلاق النار من الأسلحة الرشاشة على أحد الحواجز العسكرية التابعة لـ«قسد» في أبريهة بريف دير الزور الشرقي، ما أسفر عن مقتل أحد مسلحي الحاجز وجرح آخرين، في وقت تعرض أحد الحواجز التابعة للميليشيا لإطلاق نار من قبل مجهولين في قرية الحوايج بريف دير الزور الشرقي، حسبما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

وفي سياق متصل، ذكر «المرصد»، أن عملية تصفية جديدة طالت أحد مسلحي «قسد» بريف دير الزور الشرقي، حيث أقدم مسلحون مجهولون على إطلاق النار من مسدس كاتم للصوت باتجاه أحد مسلحي «قسد» في بلدة البصيرة شرق دير الزور ما أسفر عن مقتله.

من جانب آخر، وتنفيذاً لتعليمات الاحتلال الأميركي المتحالفة معه، ورضوخاً عند رغبة الاحتلال التركي، انسحبت «وحدات حماية الشعب» الكردية العمود الفقري لـ«قسد» من مواقع حدودية مع تركيا شمال محافظة الحسكة في إطار تنفيذ الاتفاق الذي توصلت إليه تركيا وأميركا لإنشاء ما تسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة شمال شرق البلاد.

وذكرت مصادر في «قسد» و«الوحدات» بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أن الأخيرة انسحبت من قرية العدوانية التابعة لناحية رأس العين إلى عمق ٢٠ كيلومتراً داخل المحافظة وسحبت سلاحها الثقيل باتجاه مدينة الحسكة.

وأشارت المصادر إلى أن قوات «التحالف الدولي» بالاشتراك مع «قسد» تعمل على إزالة الأنفاق التي تعتبر خطوطاً دفاعية لـ«الوحدات» سابقاً في القرية.

وأوضح مسؤول إعلامي في قوات «الأسايش» التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية بمنطقة رأس العين، أن «الوحدات» ستنسحب بعمق يتراوح بين ٥ إلى ٢٠ كيلومتراً من مواقعها في منطقتي رأس العين وتل أبيض شمال الرقة.

وأضاف: إن «الوحدات» ستنقل أيضاً سلاحها الثقيل من المواقع التي تنسحب منها إلى مقراتها العسكرية في مناطق الحسكة وتل تمر والقرى الجنوبية في ريف رأس العين.

في السياق ذاته، أفاد مصدر إعلامي بـ«الوحدات» بأنهم ينقلون جميع الوثائق والمستندات المتعلقة بهم وبـ«وحدات حماية المرأة» من مدينتي تل أبيض ورأس العين إلى مقرهم الرئيسي بمنطقة القامشلي وسيسلمونها لـ«قسد».

وأوضح القيادي الكردي، المدعو حسن قامشلو، أن ما تسمى «المجالس العسكرية» التابعة للأخيرة ستحل مكان «الوحدات» الكردية و«وحدات حماية المرأة» وستنتشر بمحاذاة منطقتي رأس العين وتل أبيض بعمق خمسة كيلومترات.

وغادر السبت، عدد من متزعمي «الوحدات» برفقة عائلاتهم مدينة تل أبيض وقريتي المشيرفة وعين العروس باتجاه مدينتي الطبقة وعين عيسى، تزامنا مع تدمير «قسد» عبر آلياتها العسكرية خنادق وأنفاق حفرتها سابقاً في منطقتي تل أبيض ورأس العين.

كذلك، نقلت «الوحدات»، عشرات المعتقلين من سجونها في تل أبيض، وذكر مصدر في الميليشيا بحسب مواقع معارضة، أنهم نقلوا نحو ٣٠ معتقلاً من سجون تل أبيض إلى سجونهم في بلدة عين عيسى من دون أن يذكر سبب نقلهم أو هوية المعتقلين والتهم الموجهة إليهم.

وأعلنت وزارة دفاع النظام التركي الأسبوع الماضي أنها اتفقت مع الولايات المتحدة على إنشاء ما يسمى «مركز العمليات المشترك» لإدارة وتنسيق ما تسمى «المنطقة الآمنة» في شمال سورية.

في المقابل، قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في بيان «تعرب الجمهورية العربية السورية عن رفضها القاطع والمطلق للاتفاق الذي أعلن عنه الاحتلالان الأميركي والتركي حول مايسمى بـ«المنطقة الآمنة»، والذي يشكل اعتداءاً فاضحاً على سيادة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، وانتهاكاً سافراً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وأول من أمس، أعلن وزير دفاع النظام التركي خلوصي أكار، أن ما يسمى «مركز العمليات المشترك» التركي الأميركي لتنسيق كيفية إقامة «المنطقة الآمنة» المزعومة في شمال سورية، يعمل «بكامل طاقته»، بحسب وكالة «الأناضول» التركية للأنباء.

واصل ومرتزقته نهب الكنوز والاستيلاء على المنازل

الاحتلال التركي ينقل ١٦٠ ألف شخص من إدلب إلى عفرين

الوطن

وسط أنباء عن نقل نظام رجب طيب أردوغان أكثر من ١٦٠ ألف شخص من أسر التنظيمات الإرهابية المسلحة من إدلب إلى منطقة عفرين التي يحتلها، أكد حزب كردي مواصلة الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية الموالية له عمليات في نهب كنوز المواقع والتلال الأثرية في عفرين والقيام بحملات اعتقالات واسعة والاستيلاء على المنازل.

وقال حزب «الوحدة الديمقراطي الكردي في سورية – يكيتي» في بيان نشره على موقع الإلكتروني: «في خطا نشر أفكار «العثمانية الجديدة» لا تنفك حكومة العدالة والتنمية برئاسة أردوغان عن الترويج لما تسمى بأمجاد وأفضال العثمانيين وحقهم في بلاد (العالم الإسلامي)، الجدد منهم خاصةً، عبر خطابات ودروس رجال الدين وأئمة المساجد وأنشطة مختلف المؤسسات والمنظمات التابعة لها، وبالاعتماد على موالين لها من أبناء شعوب غير تركية، ولاسيما سوريين كُثُر، ارتضوا أن يقدموا البيعة والطاعة لـ«سلطانهم الجديد» تحت جنح منافع آنية وعقائد مترمّتة، وإن كان على حساب مصالح وكرامة سورية دولةً وشعباً وبجميع مكوناتها».

وأضاف الحزب في البيان: «هكذا يتم تبرير أنشطة تركيا السيادية وممارساتها المنافية لحقوق الإنسان والشعوب، ويُطْلَق خطاب الكراهية ضد الكُرد عموماً، وتُنْشَر مقاطع فيديو مصورة في منطقة عفرين تتضمن أقذع العبارات والتلفيقات نحو أهاليها، كما يُبَرِّر تغيير هوية المنطقة وتدمير وسرقة ممتلكاتها الثقافية من قبل تركيا ومرتزقتها، التي تستمر في نبش وجرف المواقع والتلال الأثرية، إذ تجري منذ عشرة أيام أعمال الحفر بالآليات الثقيلة في تل أثري شمالي قرية مروانية تحتاني– جنديرس وحوله بين حقول الزيتون، وقبل نحو ثلاثة أشهر تم حفر تل جرناز الأثري غربي قريتي سنارة وآنقلة– شيخ الحديد، وقبل نحو شهر تم الحفر بين حقول الزيتون غرب وجنوب قرية آنقلة، وهناك أنباء عن أعمال حفر جديدة– الأسبوع الفائت– في تل جرناز وإخراج ونقل كمية من كنوزه الدفينة، ومنذ ١٧ آب تقوم مجموعة مسلّحة بالحفر بين حقول الزيتون في موقع «بازارية» بين قريتي قزلباش ودرويش– ناحية بلبل.

ولفت الحزب إلى أنه «في مجال الاختطاف والاعتقالات، فَحَدِّث ولا حَرَج، اختفاءٌ قسري وابتزازٌ للأهالي على دفعِ فدى مالية كبيرة، وهناك قلق كبير على حياة المختطفين، إضافة إلى تكرار عمليات الاعتقال بحق نفس الأشخاص ودفعهم لغرامات مالية في كل مرّة».

لا يتردد مسلحو الميليشيات بحسب الحزب عن إهانة أهالي عفرين لأتفه الأسباب والحجج، فخلال الأسبوع الفائت أطلق مسلح والد طفلٍ غرق بقدر الله في مياه سد ميدانكي عبارات نابيةً وشتائم بحق الكُرد، وتهجم على أطفالهم وأطلق الرصاص بين أرجلهم، كما قام مُسلح آخر بتهديد المواطن الكردي رشيد سيدو أطلاق الرصاص على المنزل الذي يسكنه في بلدة ميدانكي، ليجبره على ترك المنزل العائد لمواطن من البلدة، وليتسنى له الاستيلاء عليه، ولكن سيدو لم يُخله ومازال يسكن فيه.

وتتوسع عمليات الاستيلاء على منازل السكان الأصليين وتوطين المستقدمين الجدد فيها، في ظل ازدياد أعداد النازحين الفارين من مناطق شمال حماة وجنوب إدلب التي شهدت أعمالاً قتالية حامية بحسب الحزب.

وأوضح الحزب أن عمليات النهب والسرقة بدأت لموسم الجوز في منطقة عفرين، إلى جانب السرقات للمواسم الأخرى وبشكل متواصل من دون أي رادع أخلاقي أو أمني أو قانوني.

من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: «أن المجموعات الإرهابية المسلحة نقلت أكثر من ١٦٠ ألف شخص من محافظة إدلب إلى عفرين، وتم توطينهم في منازل أهالي عفرين داخل النواحي وقراها».

وأكد «المرصد» أن جيش الاحتلال التركي وطّن خلال الأيام الثلاثة الماضية نحو ١٨٠٠ شخص في قرى مرساوا ومريمين التابعة لناحية شرا.

وذكر أن النظام التركي يقوم أيضاً بتوطين أسر المسلحين في قرى «حفطارو، زعري، عبيدان، كردو بناحية بلبلة، وعلى القرى الحدودية في عفرين وفي جندريسه»، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال التركي أنشأ معسكراً لمرتزقته في قرية محمدية قبل أسابيع، والآن ينقل مرتزقته وعائلاتهم إلى المعسكر ذاته.

قوات الاحتلال التركي في سورية (عن الإنترنت)

المهجرون السوريون في بازار الانتخابات بألمانيا

الوطن

تم إقحام المهجرين السوريين في بازار الانتخابات بألمانيا، حيث لاقت التصريحات التي أطلقها وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر مؤخراً بشأن حرمان كل من يزور بلده من المهجرين السوريين من صفة اللجوء، انتقادات واسعة من قبل المنظمات الألمانية المعارضة والاتحادات التي تقدم مساعدات اجتماعية وذلك لأهداف انتخابية.

وأشار موقع إذاعة صوت ألمانيا «دويتشه فيله» إلى انتشار عناوين في وسائل الإعلام الألمانية هذا الأسبوع مثل «زيهوفر يريد سحب اللجوء من السوريين»، حسبما كتبت صحيفة «بيلد» الشعبية مثلاً، أو «زيهوفر يريد ترحيل السوريين الذين يذهبون لبلدهم للسياحة»، كما كتب موقع «BR٢٤»، وتعليقاً لموقع «فيلت» يقول: «إن اللاجئين (المهجرين) يسخرون بهذه الطريقة من الضيافة الألمانية»، وذلك وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

يأتي ذلك بعد تصريحات نشرتها صحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية للوزير الاتحادي المحافظ زيهوفر، السبت ما قبل الماضي بشأن ذهاب مهجرين سوريين إلى وطنهم الأم، حيث قال زيهوفر حينها: «من يزور بلده بانتظام بعد هروبه منه لا يمكن أن يدعي أنه تعرض للاضطهاد وعلينا حرمان مثل هذا الشخص من صفة اللجوء».

واقترح ترحيل طالبي «اللجوء» السوريين إذا تبين أنهم عادوا إلى بلادهم في زيارات خاصة منتظمة بعد فرارهم منها.

وأثارت تلك التصريحات للوزير زيهوفر انتقادات من قبل المنظمات المعارضة والاتحادات التي تقدم مساعدات اجتماعية، حيث نقل الموقع الألماني عن رئيس منظمة «كاريتاس» الخيرية بيتر نيهر، قوله إن تصريحات زيهوفر توحي وكأن المهجرين السوريين يعودون إلى البلد التي تعيش حرباً من أجل الترفيه أو الاستجمام».

وتبذل الدول الغربية مساعي حثيثة لإيهام الرأي العام لديها والمهجرين السوريين بأن سورية لا تزال الحرب فيها مشتعلة على الرغم من تطهير الجيش العربي السوري لأغلب المناطق السورية من الإرهاب، وذلك بهدف إعاقة عودة هؤلاء المهجرين، من أجل الضغط سياسيا على الحكومة السورية انطلاقاً من هذا الملف، على حين تقوم دمشق بالتعاون مع روسيا بجهود حثيثة لإعادتهم إلى مناطقهم المطهرة من الإرهاب.

وأضاف نيهر: «من خلال عمل كاريتاس مع اللاجئين نعلم أن اللاجئين السوريين (المهجرين) يزورون بلدهم الأصلي لفترة قصيرة، على سبيل المثال لدعم أفراد الأسرة، الذين يعانون من مرض أو الذين هم دون السن القانونية في حالات الطوارئ الحادة وكذلك أيضاً عند اقتراب فرد من العائلة من الموت.

وبحسب الموقع، فإن «الجواز الأزرق للاجئين المعترف بهم، يسمح لهم بالسفر إلى الخارج ولكن ليس إلى البلد، الذي غادروا منه».

وقال مهجر سوري يدعى أنور عبد القادر «يعمل في كولونيا كمترجم ووسيط ثقافي» في تصريح نقله «دويتشه فيله»: «يتم الحديث عن الموضوع كثيراً في شبكات التواصل الاجتماعي»، وأضاف: إن المهجرين يحاولون السفر إلى سورية عبر دول مجاورة مثل تركيا أو العراق أو لبنان، وأحياناً بمساعدة المهربين، عندما يكون هناك شخص ما في العائلة يعاني من مشاكل خطيرة أو مرض».

أما المهجر «علي. ن» من ناحية، أكد في تصريح ماثل، أن العديد من المهجرين يفتقدون أسرهم، وخاصة أولئك الذين لا يُسمح لهم بإحضارهم إلى ألمانيا، بسبب القيود المفروضة على لم شمل الأسرة.

وأكد الموقع الألماني أن حديث زيهوفر عن «سفر المهجرين إلى سورية» يأتي قبل انتخابات محلية مهمة في ثلاث ولايات بشرق ألمانيا، حيث اتهمت السياسية بحزب اليسار أولًا يلبكه وزير الداخلية «بإذكاء الأجواء ضد المهجرين السوريين لكي يجعل حزبه «الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاجتماعي» جذاباً لناخبي حزب البديل من أجل ألمانيا».

لاجئون سوريون في ألمانيا (عن الإنترنت)

أكثر من ٣,٥ أطنان مساعدات روسية لسكان الغوطة الشرقية

وكالات

أعلن مركز المصالحة الروسي في سورية، أمس، أنه القوات الروسية وزعت أكثر ٣,٥ أطنان من المساعدات الإنسانية على سكان الغوطة الشرقية المحررة من الإرهاب.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن ممثل المركز سيرغي دوبروفين قوله للصحفيين: «المساعدات الإنسانية التي تم تقديمها تشمل الأرز والسكر والشاي والحليب المكثف والدقيق».

وأشار دوبروفين إلى أن الوزن الكلي للمساعدات التي تم تقديمها، أكثر من ٣,٥ أطنان، لافتاً إلى أن «السكان المحليين دائماً يرحبون بالجيش الروسي».

وبين أنه «تم تقديم رعاية صحية للسكان في الغوطة أيضاً»، لافتاً إلى أن القوات الروسية تعمل أيضاً في تأمين الرعاية الصحية للمواطنين في المناطق التي يتم إجراء مصالحات فيها.

يذكر أن مركز المصالحة الروسي في سورية يقوم بتقديم المساعدات الإنسانية والرعاية الصحية لعدد كبير من المواطنين في المناطق السورية المحررة من الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة.

وفي نهاية العام الماضي، كان أعلن المركز، أن طائرة النقل العسكري للقوات الفضائية الروسية «إيل ٧٦» نقلت إلى قاعدة «حميميم» الجوية في سورية، ١٠ أطنان من المساعدات الإنسانية لسكان المناطق المحررة من التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في مختلف المحافظات السورية، حيث احتوت المساعدات على مجموعات من المواد التي تشمل منتجات غذائية أساسية مثل الأغذية المعلبة والحبوب والسكر ومواد العناية الشخصية والمرشحات الفردية لتنقية المياه.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠